ISSN: 2321-7928

# الهمزة ورسمها في الإملاء العربي

- د. سعيد بن مخاشن[1]

## خلاصة البحث

يتناول هذا البحث دراسة شاملة لحرف الهمزة في اللغة العربية من حيث تعريفه وأصله ومخارجه وأشكاله المتعددة في الكتابة، مع بيان القواعد الإملائية التي تنظّم رسمه في مواقع الكلمة المختلفة. أوضح الكاتب أنّ الهمزة حرف انفجاري شديد يخرج من أقصى الحلق، وتتميز العربية بوجوده في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مما يسبّب التباسًا في الرسم الإملائي، لذا وُضعت له قواعد دقيقة.

استعرض البحث أنواع الهمزات الأولية، المتوسطة، المتطرفة، وأشكال الهمزة في أول الكلمة مثل همزة القطع والوصل، وهمزة الاستفهام، والنداء، والأصل، مع بيان طرائق التخفيف مثل الإبدال، والحذف، والتسهيل، وأحوال الإعلال عند اجتماع همزتين أو وقوعها مع حروف المد. كما فصّل القواعد المعيارية لكتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مع تحديد مواضع رسمها على الألف أو النبرة أو الواو أو على السطر، بحسب حركتها وحركة الحرف السابق لها.

وتطرّق البحث إلى حالات استثنائية تخالف قاعدة قوة الحركات، وإلى أحكام خاصة مثل كتابة الهمزة في حالة التثنية، وأثر اتصالها بحروف الجر أو العطف أو أدوات الاستفهام. كما أبرز الأمثلة التطبيقية التي توضّح القواعد، مما يجعل المادة الإملائية أكثر وضوحًا وسهولة للدارسين.

وخلص الباحث إلى أنّ إتقان رسم الهمزة يتطلب الجمع بين الفهم النظري للقواعد

[1] أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولانا آزاد الأردية الوطنية، حيدرآباد

والتدريب العملي المستمر، وأنّ سلامة كتابتها أساسية للحفاظ على دقة المعنى وجمال النص العربي.

**الكلمات المفتاحية:** الهمزة، الإملاء، النبرة، الرسم، الإعلال.

إنّ الهمزة حرف أول من حروف المباني، وهي حرف تطرأ عليه أشكال متشعبة وصور عديدة فتشكل صعوبة في الكتابة العربية وتقع في قريب الاحتمال لوقوع الأخطاء فيها أثناء الكتابة. فوضع اللغويون قواعد خاصة لكتابتها ومعرفة أنواعها وأشكالها ولتسهيل أمرها في الكتابة العربية.

**ما هي الهمزة؟** الهمزة حرف شديد مستثقل يخرج من أقصى الحلق، يشبه التهوع (تكلف التقيؤ) وهو صوت حبيس انفجاري يخرج من الحنجرة نتيجة التحام وترين صوتيين ثم انفصالهما. وتختص الهمزة بالعربية في أنها موجودة في البدء، والوسط، والنهاية، لكنها في اللغات الأخرى لا توجد إلا في أول[1] الكلمة، فإذا جاءت في الوسط فهي مخففة دائمة أي مسهلة.

**أنواع الهمزة:** إنّ الهمزة نظرًا إلى وقوعها في الكلام العربي تنقسم إلى ثلاث، لأنها إما تقع في أوله أو وسطه أو طرفه فهي:

- همزة أولية وتقع في أول الكلمة، نحو: أسعد، أجمل.

- همزة متوسطة وتقع في وسط الكلمة، نحو: وائل، بيئة.

- همزة متطرفة وتقع في آخر الكلمة، نحو: سماء، عناء.[2]

**الهمزة في أول الكلمة على ستة أنواع:** الأولى: همزة الأصل، وهي التي تكون في بنية الكلمة، نحو: همزة "أخذ، وأب، وأم، وأخت، وإن، وأن، وإذا".

[1] د. وليد السراقبي: قواعد الصرف المبسطة، دار الإرشاد للنشر، ط1، 2011م- 1432هـ، ص 178.

[2] محمد غازي التدمري: رياض النحو والإملاء، دار الإرشاد والنشر، 2005م، ص136.

الثانية: همزة المخبر عن نفسه، وهي التي تكون في أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، نحو: همزة "أكتب، وأقرأ، وأحسن".

الثالثة: همزة الاستفهام، وهي كلمة برأسها، يؤتى بها للاستخبار عن أمر، نحو: "أ تكون من الفائزين"؟

الرابعة: همزة النداء، وهي كلمة برأسها أيضًا، يؤتى بها للنداء القريب، نحو: "أ عبد الله"، تناديه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل (وتسمّى همزة القطع أيضًا).[1]

**تخفيف الهمزة:** إنّ الهمزة تطرأ عليها أحوال تخفف فيها وفق لغة قريش وأكثر أهل الحجاز، على حين يرى بنو تميم وقيس تحقيقها لأنها عندها حرف يجب الإتيان به كغيره من الحروف.

إنّ تخفيف الهمزة يتحقق بثلاث طرق: إما بالإبدال أو بالحذف أو بالتسهيل.

**الإبدال:** يعني إزالة نبرتها وتليينها فتميل إلى الألف أو الواو أو الياء، وفق حركتها وحركة ما قبلها.

**الحذف**: ويراد به إسقاطها من اللفظ البتة، وربما الأولى والثانية.

**التسهيل**: وهذا ما يسمّى "بين بين"، أي جعلها بينها وبين حركتها أو حركة ما قبلها، وله نوعان:

1- بين بين البعيد: وهو حذف الهمزة، والنطق بحركة مجانسة لحركة الحرف الذي قبلها، نحو: سئل: سيل، مستهزئون: مستهزيون، وهذا النوع لا يكون في كل موضع،

[1] شيخ المصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، دار الحديث القاهرة، 1426هـ -2005م، ص 284.

بل له مواضع معينة.

2- بين بين القريب (ويسمّى بين بين المشهور): وهو حذف الهمزة، والنطق بحركتها فقط، فإذا كانت حركتها الفتح جعلت بين الهمزة والألف، وإذا كانت مضمومة جعلت بين الهمزة والواو، وإذا كانت مكسورة جعلت بين الياء والهمزة.

وهي بحسب حركتها وموقعها تنقسم إلى:

1- الهمزة المفردة الأولية: وهذه يجب تحقيقها.

2- الهمزة في درج الكلام مفردة ساكنة، نحو: رأس: راس، بؤس: بوس، بئر: بير، جؤنة: جونة،[1] لؤم: لوم.

3- إذا كانت الهمزة متطرفة وقبلها ألف حذفت، بشرط ألا تكون منصوبة منونة، نحو: يشاء: يشا.

4- إذا كانت منصوبة منونة فليست متطرفة، وتطبق عليها أحكام الهمزة المتوسطة بعد الساكن، بحذفها ونقل حركتها إلى الساكن قبلها: جزءًا: جزًا، رديئًا: رديًا.

**الهمزة المتحركة بعد متحرك في درج الكلام:** تحتمل الهمزة ثلاث حركات، ويحتمل الحرف المتحرك قبلها ثلاث حركات وبذلك يكون جداء 3 في 3 تسع حركات:

أ. المفتوحة بعد ضم يجوز قلبها واوا، نحو: مؤطر: موطر، مؤجل: موجل.

ب. المفتوحة بعد كسر يجوز قلبها ياء، نحو: مئة: مية، رئة: رية.

ج. إذا كانت حركتها غير ما ذكر سابقا سهلت "بين بين" المشهور، نحو: سئل: سيل، مستهزئون: مستهزيون، سُئِم: سَيِم.[2]

[1] محمد غازي التدمري: رياض النحو والإملاء، دار الإرشاد والنشر، 2005م، ص136.

[2] د. وليد السراقبي: قواعد الصرف المبسطة، دار الإرشاد للنشر، 2011م-1432م، ط1، ص178، 179.

**إعلال الهمزة:** إنّ الهمزة يطرأ عليها تغيرات عديدة إذا وقعت مع الهمزة الأخرى ساكنة أو متحركة، في بداية الكلام أو أثنائه أو طرفه أصلية كانت أو غير أصلية، فهناك أحوال متنوعة لتخفيفها وتحقيقها.

"الهمزة من الحروف الصحيحة، غير أنها تشبه أحرف العلة، لذلك تقبل الإعلال مثله، فتنقلب إليها في بعض المواضع.

فإذا اجتمع همزتان في كلمة:

فإن تحركت الأولى وسكنت الثانية، وجب قلب الثانية حرف مد يجانس حركة ما قبلها، نحو: آمن وأومن وآمِن وإيمان وآدم وآخر. والأصل: "أأمن وأؤمن وإئمان وأأدم وأأخر".

وإن سكنت الأولى وتحركت الثانية أدغمت الأولى في الثانية، مثل: "سأال".

وإن تحركا بالفتح، قلبت الثانية واوًا. فإن بنيت اسم تفضيل من "أن يئن وأم يؤم"، قلت: "هو أون منه"، أي: أكثر أنينا، و"هو أوم منه"، أي: أحسن إمامة. والأصل: "أأم"، كما تقول "أشد".

وإن كانت حركة الثانية ضمة أو كسرة، فإن كانت بعد همزة المضارعة جاز قلبها واوًا إن كانت مضمومة، وياء إن كانت مكسورة، مثل: "أوم" و"أين" من "أم يؤم وأن يئن"، وجاز تحقيقها، مثل: "أؤم وأئن". وإن كانت بعد همزة غير همزة المضارعة، وجب قلبها واوًا بعد الضمة، وياء بعد الكسرة، مثل: أوب، جمع "أب"، (وهو المرعي). وأصله "أؤب". ومثل أيمة، جمع "إمام"، وأصلها: "أئمة". وقد قالوا: أئمة أيضًا، على خلاف القياس.

وإن سكنت بعد حرف صحيح غير الهمزة، جاز تحقيقها والنطق بها كرأس وسؤل وبئر. وجاز تخفيفها بقلبها حرفًا يجانس حركة ما قبلها، نحو: راس وسول وبير.

وإن كانت آخر الكلمة بعد واو أو ياء زائدتين ساكنتين، جاز تحقيق الهمزة، نحو: وضوء ونتوء ونبوءة وهنيء ومريء وخطيئة، وجاز تخفيفها، بقلبها واوًا بعد الواو وياء بعد الياء، مع إدغامها فيما قبلها، نحو: وضو ونتو وهني ومري وخطية.

فإن كانت الواو والياء أصليتين: كسوء وشيء، فالأولى تحقيق الهمزة، ويجوز قلبها وإدغامها، نحو: سو وشي.

وإن تحركت بالفتح في حشو الكلمة، بعد كسرة أو ضمة، جاز تحقيقها: كذئاب وجؤار، وجاز تخفيفها بقلبها حرفًا يجانس حركة ما قبلها كذياب وجوار.

وإن تطرفت بعد متحرك، جاز تحقيقها، نحو: قرأ ويقرأ، وجرؤ ويجرؤ، وأخطأ ويخطئ، والقارئ والخاطئ والملأ، وجاز تخفيفها، بقلبها حرفًا يجانس حركة ما قبلها، نحو: قرا ويقرا، وجرو ويجرو، وأخطا ويخطي، والقاري والخاطي والملا.

وتحذف وجوبًا في فعل الأمر المشتق من "أخذ وأكل"، مثل: "خذ وكل". وفي مضارع "رأى" وأمره، مثل: "يرى وأرى ونرى وره وريا وروا". وفي جميع تصاريف "رأى" التي على وزن "أفعل": كأرى يرى، وأر ومر ومري.

ويكثر حذفها من الأمر المشتق من "أمر" فيقال "مر"، ويقل حذفها من الأمر من "أتى"، فيقال: "ت الخير"، فإذا وقفت عليه، قلت: "ته" بهاء السكت.

ويجب حذف همزة باب "أفعل"، في المضارع واسمَي الفاعل والمفعول والمصدر الميمي واسمَي الزمان والمكان، مثل: "يكرم ومكرم ومكرم"، والأصل: "يؤكرم ومؤكِرم ومؤكَرم". وأصل حذفها إنما هو المضارع المبدوء بهمزة المتكلم، كيلا تجتمع همزتان، ثم حملت عليه بقية التصاريف.[1]

**كتابة الهمزة في أول الكلمة:** إنّ الهمزة في أول الكلمة ترسم ألفًا بدون علامة الهمزة "ء"

[1] الشيخ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، القاهرة، دار الحديث 1426هـ 2005م، ص 267،268.

إذا كانت همزة وصل. وأما إذا كانت همزة قطع فإنها ترسم ألفًا ومعها علامة الهمزة "ء".

انظر هذين المثالين: 1-اكتب الرسالة. 2-إن الإنسان محتاج إلى أخيه.

في الجملة الأولى، نلاحظ أنّ همزة فعل الأمر "اكتب" همزة وصل، ولذلك فإنها رسمت ألفًا بدون علامة الهمزة "ء"، وكذلك نجد كلمة "الرسالة" فيها همزة "أل" التعريف كتبت ألفًا بدون علامة الهمزة لأنها همزة وصل.

وفي المثال الثاني، نلاحظ أن كلمة "إنّ" حرف، وكل همزة في أول الحروف همزة قطع (باستثناء همزة "أل" التعريف[1])، ولذلك فإنّ همزة "إن" كتبت ألفًا وتحته الهمزة. وكلمة الإنسان بها همزة "أل" همزة وصل، ولذلك كتبت ألفًا بدون علامة الهمزة "ء". وأما "إنسان" فإنّ همزتها همزة قطع، ولذلك رسمت الهمزة ألفًا وتحتها علامة الهمزة "إ".

نستنتج من ذلك أنّ الهمزة الواقعة في بداية الكلام لا بد أن تكون مرموسة على شكل الألف، فإن كانت همزة وصل لا ترسم معها علامة الهمزة، وأما إن كانت همزة قطع فيجب أن ترسم معها علامة الهمزة "ء". وإذا كانت همزة القطع مضمومة أو مفتوحة، رسمت همزتها ألفًا وفوقها علامة الهمزة "أ". وإذا كانت مكسورة رسمت ألفًا وتحتها علامة الهمزة "إ".

وإذا سبقت همزة القطع بحرف من الحروف فإن وضعها يبقى كما كان قبل الاتصال بالحرف، إلا بعض الكلمات، منها هاتان الكلمتان:

"إنْ" الشرطية: عندما تدخل عليها اللام تصبح "لئن"، مثل: "لئن شكرتم لأزيدنكم".

"أنْ لا": وهي اجتماع "أنْ" المصدرية الناصبة مع "لا" النافية، وعندما تدخل عليها

[1] الشيخ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، القاهرة، دار الحديث، 1426هـ 2005م، ص 267،268.

اللام تصبح "لئلّا"، مثل: "اجتهد في عملك لئلّا تفقدَ مستقبلك".[1]

هناك حروف تدخل على الهمزة ولا تخرجها عن أوليتها، وهي:

1-أل، نحو: الأمير، الأبهة، الإجلال، الانطلاق، الاستخراج.

2-لام القسم الداخلة على الفعل، نحو: "لأكرمن".

3-اللام الجارة التي لم يلِها أنّ المدغمة في "لا"، نحو: لِأَخرج، لِأنك، لِإحسانه، لِإخوته، لِأسرته، لِأومن.

4-اللام الداخلة على المبتدأ والخبر، نحو: "لأنت الصديق، إنّ الصديق لأخوك".

5-باء الجر، نحو: "بأمر الله، بإرادته، بألوهيته".

6-همزة الاستفهام المفتوحُ ما بعدها، نحو: "أَ أَخرج؟ أَأَسجد؟"

7-حرف التنفيس، نحو: "سأقرأ، سأرسل".

8-الفاء والواو، نحو: "فإنك أخي، وإنك صديقي".[2]

**كتابة الهمزة في وسط الكلمة:** عندما تكون الهمزة في وسط الكلمة فإنها ترسم إما على الألف، أو على النبرة، أو على الواو، أو مستقلة على السطر.

**(أ) رسمها على الألف:** ترسم الهمزة على الألف في مثل الكلمات: الشأن، الثأر، مأوى، سأل، دأب، ثأر، يثأر، مرأة، فجأة.

فالهمزة في كل هذه الكلمات رسمت على الألف. وإذا تتبعنا الكلمات الثلاث الأولى لوجدنا أنّ الهمزة وقعت ساكنة بعد حرف مفتوح. وإذا تأملنا الكلمات الثلاث التي تليها لوجدنا الهمزة مفتوحة بعد حرف مفتوح. وإذا تأملنا الكلمات الثلاث الأخيرة

[1] القراضى، ص 211.

[2] عبدالسلام هارون: قواعد الإملاء، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1993م، ص 10، 11.

لوجدنا همزتها جاءت مفتوحة بعد سكون.[1]

فالهمزة التي في وسط الكلمة ترسم على الألف إذا:

- كانت ساكنة بعد فتح.

- كانت مفتوحة بعد فتح.

- كانت مفتوحة بعد سكون، والساكن ليس أحد حروف "أ، ي، و".

**(ب) رسمها على نبرة:**

- الأبناء بارّون بآبائهم.

- الحطيئة من أصدق الشعراء المخضرمين.

- جئت للبحث عن الذئب.

- سنقرئك فلا تنسى.

- لقد أنشئت هذه الجامعة حديثًا.

- قلت ذلك ليطمئن قلبي.

- سئلت ولم أجب.

في الأمثلة السابقة، نلاحظ أنّ الكلمات التي تحتها خط رسمت همزتها على النبرة، وإذا تأملنا هذه الكلمات وجدنا "بآبائهم" جاءت همزتها مكسورة بعد سكون. و"الحطيئة" جاءت همزتها مفتوحة بعد ياء ساكنة. و"جئت" و"الذئب" جاءت الهمزة في كلتيهما ساكنة بعد كسر. و"سنقرئك" جاءت همزتها مضمومة بعد كسر، و"أنشئت" همزتها مفتوحة بعد كسرة، و"ليطمئن" همزتها مكسورة بعد فتح، و"سئلت"

[1] على أن لا يكون الساكن ياء، أو واوًا، أو ألفًا.

همزتها مكسورة بعد ضم. أي أنّ الهمزة التي في وسط الكلمة ترسم على النبرة إذا:

- كانت مكسورة مطلقًا، أي بغض النظر عن حركة الحرف السابق لها.

- كانت مسبوقة بكسرة، أي بغض النظر عن حركة الهمزة نفسها.

- كانت مفتوحة بعد ياء ساكنة.

**(ج) رسمها على الواو:**

- أبناؤنا أكبادنا تمشي على الأرض.

- المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص.

- الجد يؤدي إلى النجاح.

- لقد كان خطؤه جسيمًا.

- مكتب الشؤون الإدارية.

كتبت الهمزة- في الكلمات المخطوط تحتها- على الواو. وبتأمل هذه الكلمات نجد همزة "أبناؤنا" جاءت مضمومة بعد حرف ساكن، ونجد همزة "المؤمن" جاءت ساكنة بعد ضم، وهمزة "يؤدي" وقعت مفتوحة بعد ضم. وأما كلمة "خطؤه" فهمزتها مضمومة بعد فتح، وكلمة "الشؤون" همزتها مضمومة بعد ضم.

فكل همزة في وسط الكلمة تكتب على الواو إذا كانت في إحدى هذه الحالات الخمس:

- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد حرف ساكن.

- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد ضم.

- إذا كانت مفتوحة بعد ضم.

- إذا كانت مضمومة بعد فتح.

- إذا كانت مضمومة بعد ضم.

ويمكن إيجاز هذه الحالات في: "ترسم الهمزة الوسطية على الواو إذا كانت مضمومة وما قبلها ليس مكسورًا، أو كان ما قبلها مضمومًا وهي ليست مكسورة".

**(د) رسمها مستقلة:**

- الأبناء يحترمون آباءهم.

- كتابتك واضحة ومقروءة.

الكلمتان "آباءهم" و"مقروءة" كتبت فيهما الهمزة المتوسطة مستقلة (على السطر) وذلك لأنها في الكلمة الأولى جاءت مفتوحة بعد ألف. وفي الثانية جاءت مفتوحة بعد واو ساكنة.

إذًا الهمزة المتوسطة ترسم على السطر في حالتين:

- إذا كانت مفتوحة بعد ألف.

- إذا كانت مفتوحة بعد واو ساكنة.

**ثالثًا:** كتابة الهمزة في آخر الكلمة:

- من يلجأ إلى الله ينل مبتغاه.

- أبلى المسلمون بلاء حسنا.

- هل من شيء خير صدق؟

- ما الفرق بين البطء والتباطؤ؟

- ماء الوضوء نور لوجه المسلم.

- أحسن إلى المسيء لئلا يسيء إليك.

- الصدق مبدأ من المبادئ الإسلامية.

- شاطئ صرمان من الشواطئ الجميلة.

كلمة "يلجأ" في الجملة الأولى جاءت همزتها بعد فتح، ولذلك رسمت على الألف، وأما كلمة "بلاء" في الجملة الثانية فإنّ همزتها جاءت بعد حرف المد الألف "حرف ساكن"، ولذلك كتبت مستقلة على السطر.

وكلمة "شيء" في المثال الثالث جاءت همزتها بعد حرف ساكن، ولذلك رسمت مستقلة على السطر، وكذلك همزة "البطء"، "ماء" "الوضوء" "المسيء" رسمت مستقلة على السطر لأنّ ما قبلها ساكن. وأما الهمزة في كلمة "التباطؤ" فإنها رسمت على الواو لأنها مسبوقة بضم، والكلمات: المبادئ، شاطئ، الشواطئ رسمت همزتها على الياء لأنّ ما قبلها مكسور.

فترسم الهمزة في آخر الكلمة:

- على الألف إذا كان ماقبلها مفتوحًا.

- مستقلة على السطر إذا كان ما قبلها ساكنًا.

- على الواو إذا كان ما قبلها مضمومًا.[1]

- على الياء[2] إذا كان ما قبلها مكسورًا.[3]

**كيفية الهمزة إذا وقعت آخر الكلمة:** لهذه الهمزة حالتان:

الأولى: أن يسكَّن ما قبلها، أو يكون واوًا مشددة مضمومة، فتكتب حينئذ همزة مفردة،

[1] يستثنى من ذلك إذا كان ما قبل الهمزة واوًا مضعفة (مشددة) ومضمومة، ففي هذه الحالة تكتب الهمزة مستقلة على السطر، مثل: التبوُّء.

[2] إنّ هذه الياء في الحقيقة نبرة متطرفة، ولذلك رسمت بصورة الياء ولكنها لا تنقط.

[3] القراضى، ص 211.

نحو: "جزء، بُرء، مَلء، دَرء، مِلء، رِدء، مُنء (اسم فاعل من أنأى)، ناءٍ (اسم فاعل من نأى)"؛ ونحو: "جاء، شاء"؛ ونحو: "رداء، كساء، غطاء، بُراء"؛ ونحو: "وُضوء، قروء".

ومثال ما قبل واو مشددة مضمومة: "التبوُّءُ".

الثانية: أن يتحرك ما قبلها وليس واوًا مشددة مضمومة، فتكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها، نحو: "امرُؤ، لؤلُؤ، تهيُّؤ"؛ ونحو: "امرِئ، متهيِّئ، مبرِئٍ، يهيِّئ، يبرِئ، مهيّئا، مبرِئا"؛ ونحو: "مهيَّأ، مبْرَأ، يهيَّأ، يبرَأ، ينشَأ".[1]

**كلمات بها همزة متوسطة جاءت خلافًا لقاعدة قوة الحركات:**

أولًا:

1- كلمة بيئة:

الهمزة فيها متوسطة مفتوحة والحرف الذي قبلها ساكن وكان مفروضًا أن تكتب على الألف، ولكنها كتبت على نبرة، فلماذا؟

2- كلمة فيئُها:

الهمزة متوسطة مضمومة، والحرف الذي قبلها ساكن، وكان مفروضًا أن تكتب على الواو، ولكنها كتبت على نبرة، فلماذا؟

والقاعدة هنا هي:

إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة أو مضمومة وقبلها ساكن تكتب على نبرة (ياء غير منقوطة).

ثانيًا: الكلمات:

ضوءُها، تبوّؤا، وضاءَة، مروءة، متبوءهم.

[1] عبدالسلام هارون: قواعد الإملاء، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1993م، ص 10.

1- كلمة ضوءُه:

الهمزة متوسطة مضمومة، والحرف الذي قبلها "واو ساكنة"، وكان مفروضًا أن تكتب على واو ولكنها كتبت مفردة على السطر، فلماذا؟

2- كلمة تبوؤا:

الهمزة متوسطة مضمومة، والحرف الذي قبلها "واو مشددة"، وكان مفروضًا أن تكتب على واو، ولكنها كتبت مفردة على السطر، فلماذا؟

3- كلمة الوضاءة:

الهمزة متوسطة (مفتوحة) والحرف الذي قبلها ألف ساكنة، وكان مفروضًا أن تكتب على الألف ولكنها كتبت مفردة على السطر، فلماذا؟

4- كلمة مروءة:

الهمزة متوسطة مفتوحة والحرف الذي قبلها واو ساكنة، وكان مفروضًا أن تكتب على الألف ولكنها كتبت مفردة على السطر، فلماذا؟

5- كلمة متبوءهم:

الهمزة متوسطة مفتوحة، والحرف الذي قبلها واو مشددة مفتوحة وكان مفروضًا أن تكتب على الألف ولكنها كتبت مفردة على السطر، فلماذا؟

والقاعدة هنا هي:

إذا جاءت الهمزة المتوسطة مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة أو مشددة أو بعد ألف فإنها تكتب مفردة على السطر.[1]

[1] د. نعمان عبد السميع متولي:الأساس في قواعد الإملاء، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 83.

**ألف التثنية بعد الهمزة المتطرفة:**

1- إذا جاءت ألف التثنية بعد الهمزة المتطرفة في الاسم، فحكمها كالآتي:

أولًا: إذا كانت الهمزة المتطرفة مرسومة على السطر فلها حالتان:

أ- تبقى مرسومة على السطر وتضاف ألف التثنية بعدها إذا كان الحرف الساكن قبلها لا يتصل بما بعده من الحروف، نحو: "بدء=بدءان".

ب- ترسم على شبه ياء (نبرة) ثم تضاف ألف التثنية إذا كان الحرف الساكن قبلها يتصل بما بعده من الحروف، نحو: "عبء، عبئان-دفء، دفئان".

ثانيًا: إذا كانت الهمزة المتطرفة مرسومة على واو أو على ألف مقصورة تبقى على حالها ثم تضاف ألف التثنية، لكن الألف المقصورة من حروف الاتصال لذلك فإنها تصبح نبرة ثم نصل بها علامة التثنية، نحو: "تباطؤ، تباطؤان-لاجئ، لاجئان- شاطئ، شاطئان".

ثالثًا: إذا كانت الهمزة المتطرفة مرسومة على ألف ووليتها ألف التثنية فإننا نحذف إحدى الألفين ونضع مدَّة فوق الألف المتبقية، نحو: "ملجأ، ملجآن".

2- إذا جاءت ألف التثنية بعد الهمزة المتطرفة في فعل، فحكمها كالآتي:

تبقى الهمزة المتطرفة على حالها ويضاف ضمير التثنية، سواء أ كانت مرسومة على واو أم على ألف ممدودة، نحو: "جرؤ، جرؤا-لجأ، لجأا".

أما إذا كانت مرسومة على ألف ممدودة- وهي من حروف الاتصال- فإنّ الألف المقصورة تصبح نبرة ونصل بها ضمير التثنية، لأنّ ألف التثنية ضمير والضمير اسم لا يتحول إلى مدّ مع الهمزة وهي حرف، نحو: "يرجئ، يرجئان".[1]

[1] عبد الجليل محمد زكريا: قواعد الإملاء المبسطة، حمص-سوريا، دار الإرشاد للنشر، 2008م، ص 51.